للخواص والعوام فلم يكن الا يسير حتى عاوده المرض وغلبت عليه الحراره فحمل في محفه الى قريه
من قرى نيسابور لاعتدال هوايها وخفه مايها فتوفي بها ليله الاربعا بعد صلاه العشا الخامس
والعشرين من ربيع الاخر سنه ثمان وسبعين واربعمايه عن تسع وخمسين سنه تنام سنين قاله ابن
خلكان في تاريخه وصلي عليه ابنه الامام ابو القاسم بعد جهد جهيد ودفن بداره ثم نقل بعد سنين
فدفن الى جانب والده وكان له نحو اربعمايه تلميذ فكسروا محابرهم واقلامهم واقاموا لذلك حولا
وكسروا ايضا منبره ومع لي من تصانيفه الفقهيه كتاب الاساليب في الخلاف وهو كتاب جليل وبعض
مختصر النهايه وفيه امور زايده على النهايه ولم يتفق له اتمامه وكتاب الغياثي وهو كتاب مفيد يقرب
في المعنى من الاحكام ٥ ابو محمد سعد بسكون العين بن عبد الرحمن الاستراباذي تفقه بنيسابور
على ناصر العمري وغيره ثم رحل الى مرو الروذ وتفقه على القاضي الحسين ولازم امام الحرمين
وصار من اصحابه توفي في نصف شوال سنه تسعين واربعمايه اي بالتاء ثم السين قاله عبد الغافر
الفارسي في ذيله على تاريخ الحاكم نقل عنه الرافعي في الباب الثاني من اركان الطلاق انه اذا قال
للمطلقه لا تنفع به شي وان نوى ونقل عنه ايضا قبيل الرجعه نحو ورقه ومن الاصحاب
اخر يقال له ابو محمد الاستراباذي وهو الحسن بن الحسين المعروف بابن رامين بالرا المهمله نزل بغداد
ومات سنه ثنتي عشره واربعمايه ولما نقل الرافعي الاستراباذي ما تقدم صرح به بانه سعد ٥
ابو القاسم سلمان بفتح السين بن ناصر الانصاري النيسابوري تلميذ امام الحرمين كان فقيها اماما
في علم الكلام والتفسير زاهدا ورعا ذا قدم في التصوف والطريقه من بيت صلاح وتصوف وزهد
شرح الارشاد لامام الحرمين وله كتاب الغنيه في الفقه اصابه في اخر عمره ضعف في بصره وبسير
وقر في اذانه توفي في جمادي الاخره سنه ثنتي عشره وخمس مايه كذا نقله ابن الصلاح في طبقاته
عن عبد الغافر الفارسي الكبير خطيب نيسابور في الذيل ثم حكى عن ولده انه توفي في سنه احدى عشر
نقل عنه الرافعي انه حكى في كتاب الغنيه عن الاستاذ ابي اسحاق جواز نصب امامين في اقليمين
٥ ابو بكر احمد بن الامام ابي الفتح سهل بن احمد بن علي بن الحسن اللبابي بالبا الموحده والنون
الارغياني قال السمعاني في الانساب في باب البا الموحده كان ابو بكر هذا امثل والده في الفضل
والسيره وكان في عصرنا ولم القه قال وما ... قريه من قرى ارغيان من نواحي نيسابور هذا
كلامه ثم ذكر انه توفي ولم يورخ وفاته بل بيض عليه نقل عنه الرافعي في اواخر القضاء
على الغايب في الكلام على ما اذا اراد نقل العين المحكوم بها الى بلد القاضي الذي حكم فقال انه
ياخذ كفيلا ويختم على العين بخاتمه ثم قال واخذ الكفيل ختم والختم ليس بختم كذلك حكى المتلقي
عن ابي بكر الارغياني لا مزيد هذه عبارته وقد ذكر السمعاني ايضا والده فقال سهل بن
احمد المعروف بالحاكم كان اماما فاضلا حسن السيره تفقه على القاضي الحسين ثم دخل طوس فقرا بها
التفسير والاصول على منصور الاسفرايني ثم دخل نيسابور وقرا بها علم الكلام على امام الحرمين
وعاد الى ناحيته وولي بها القضا وروى عنه جماعه منهم الحافظ السلفي ثم حج وترك القضا واشتغل
بالعباده ولد سنه ست وعشرين واربعمايه وتوفي في اول يوم من المحرم سنه تسع وتسعين ثنا

ثم سنين

ابو القاسم الانصاري

ابو بكر الارغياني

ثم سنين فيها ومن الاصحاب شخص اخر يعرف بالارغياني وهو ابو نصر بالصاد محمد بن
عبد الله بن احمد صاحب الفتاوي المعروفه وتوهم ابن خلكان انها للذي سبق فنسبها اليه ثم تفطن
فنبه على وهمه وهي في مجلدين ضخم يعبر عنها تاره بفتاوي الارغياني وتاره بفتاوي امام الحرمين
لانها احكام مجرده اخذها مصنفها من النهايه ولد المذكور بارغيان سنه اربع وخمسين واربعماية
وقدم نيسابور وتفقه على امام الحرمين قال ابن السمعاني وبرع في الفقه وكان اماما متنسكا
كثير العباده حسن السيره مشتغلا بنفسه توفي في ذي القعده سنه ثمان وعشرين وخمسمايه ودفن
بظاهر نيسابور ومن شعره ٥ ايا جبلي نعمان بالله خليا ٥ نسيم الصبا تخلص الي نسيمها ٥
فان الصبا ريح اذا ما تنسمت ٥ على نفس مهموم تجلت همومها ٥ ٥ ٥ ٥
وارغيان بهمزه مفتوحه ثم را ساكنه بعدها غين معجمه مكسوره ثم يا بنقطتين من تحت في اخرها نون
اسم لناحيه من نواحي نيسابور تشتمل على قرى كثيره واعلم ان ما ذكرته من كون صاحب
هذه الترجمه الاصليه وهو ابو بكر الارغياني وهو الذي نقل عنه الرافعي في كتاب القضا قد وقع
كذلك في بعض نسخ الرافعي ووقع في بعضها ابو بكر الزنجاني وحينيذ يحتاج الى ذكره في اجعه من
حرف الزاي المعجمه ولم يذكر في الروضه شيا من ذلك بل ذكر المقاله بدون قايلها ٥ ٥ ٥

باب الباء

ابو عبد الله محمد بن ابرهيم العبدي البوشنجي الفقيه
الاديب شيخ اهل الحديث في زمانه كان اماما جليلا جوادا شجاعا وكان يقدم لسنانيره من كل
طعام ياكله حتى انه نسيهن ليله فاذكرهن الا بعد فراغ الطعام فطبخ في الليل من ذلك الطعام
واطعمهن وكانت الايمه تعظمه جدا حكا العبادي في طبقاته انه لما توفي الحسين بن محمد القباني
قدم ابو عبد الله هذا للصلاه عليه فلما اراد الانصراف قدمت دابته فاخذ بالايمه فاخذ ابو عمرو
الخفاف رييس نيسابور بلجامه وابن خزيمه بركابه وابو بكر الجارودي وابرهيم بن ابي طالب
يسويان عليه ثيابه فمضى ولم يكلم احدا منهم وقال السيد الجليل ابو عثمن سعيد بن اسمعيل تقدمت
يوما لاصلح ابو عبد الله البوشنجي بركابه فنفض يده عني وقال لست هناك ولما توفي وحضر
ابن خزيمه للصلاه عليه سيل عن مسله فقال لا افتي حتى يواريه لحده نقل عنه الرافعي في مواضع
ونقل عنه في اكثرها بابي عبد الله البوشنجي ونقل عنه في كتاب الدعاوى في الكلام على دعوى
النكاح انه يشترط فيها التعرض لنفي الموانع وعبر عنه بمحمد بن ابرهيم العبدي نزل رحمه الله
بنيسابور وتوفي بها سنه تسعين وقيل احدى وتسعين ومايتين ذكره الحافظ المزي في التهذيب
والحاكم والبوشنجي ببا موحده مضمومه وشين معجمه مفتوحه بعدها نون ثم جيم ويقال بالفا
عوضا عن البا واصلها بوشنك بالكاف وهي بلده قديمه على سبع فراسخ من هراه والعبدي بعين
مهمله وبا موحده نسبه الى عبد القيس وهي قبيله معروفه قاله ابن خلكان ويقال في النسبه
البوشنجي ٥ ابو يحيى زكريا بن احمد بن يحيى البلخي قال ابن باطيس ذكره المطوعي في كتابه
المذهب فقال فارق وطنه لاجل الدين ومسح عرض الارض وسار الى اقاصي الدنيا في طلب الفقه
وكان حسن اللسان في النظر مهذب عذب اللسان في الجدل وذكره ابن عساكر في تاريخ الشام

ابو عبد الله البوشنجي ويعرف ايضا بمحمد بن ابرهيم العبدي

ابو يحيى البلخي

Copyright © King Saud University